

# محمد إلهامي | في ذكرى سقوط مبارك.. لماذا فشل الإسلاميون؟

محمد إلهامي

حوارات التناصح كالصراج معين في المسير لكل داج فاهم تجلى في حوار بحسنى دونما ادنى هياجي بغير تعصب وبلا انحياز ودون تقلب وفق المزاج. حوارات التناصح سراجي معين في المسير لكل - [00:00:00](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة من حوارات التناصح منذ سقوط الخلافة وتغييب منظومة الحكم الاسلامي. لم تكن المواجهة سافرة بين الانظمة وكل ما هو اسلامي كما نشهده اليوم - [00:00:38](#)

بل انتقلت الانظمة الى محاربة تدين المجتمع واتخذت لحربها واجهة اعلامية وهي محاربة ما يسمى بالاسلام السياسي وهنا يطرح السؤال لماذا خسر التوجه الاسلامي المعركة امام الانظمة الوظيفية المدعومة من الغرب - [00:01:00](#) ولماذا فشل الإسلاميون في قيادة الثورات العربية ولماذا ايضا لم ينتج من نشاط وحركة الاسلاميين منظومة حكم اسلامية جديدة. وهل الخلل في ضعف قيادة وقلة الخبرة وعدم الوعي السياسي ام ان التجربة كانت ثقيلة واكبر من القدرات المتاحة للجماعات الاسلامية - [00:01:20](#)

خصوصا بعد تجلي حقيقة المعركة بعد سقوط بعض الانظمة وكشف الغرب عن وجهه الحقيقي في مواجهة الشعوب العربية وظهر للعيان سبب عدم سبب دعمه للانظمة الاستبدادية ومدى ارتباط مصالحه بحماية الكيان الصهيوني - [00:01:44](#) حول لماذا فشل الإسلاميون سياسيا نحاو الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية فباسمكم جميعا نرحب بالاستاذ محمد. اهلا وسهلا بك استاذ محمد السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله يا شيخ عبدالله وبارك فيكم. واهلا باهل ليبيا الكرام. يا اهلا وسهلا ومرحبا بك استاذ محمد يعني استاذ محمد - [00:02:05](#)

مضت العقود الاولى منذ من القرن العشرين في تغييب شبه كامل للاسلام وضعف تأثيره في الساحة الدولية ثم عادت الصحة الاسلامية للامة عمليا في الثمانينيات واستبشر بها الدعاة والمصلحون لكنها لم تفضي الى نموذج - [00:02:29](#) يمثل يمثل منظومة الحكم الاسلامي فلماذا برأيك بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ولا شك ان سؤال لماذا اخفق الإسلاميون هو السؤال الكبير؟ هم. الذي اه يسأله يعني تسأله الامة الاسلامية كلها ويسأله في القلب - [00:02:51](#) منهم الإسلاميون انفسهم ويعني يجب ان افرق بداية آآ بين لفظ الاسلاميين ولفظ المسلمين. نعم. فنحن آآ آآ اجبرنا تقريبا على لفظ الاسلاميين. اجبرنا وهذا اثر من اثر من اثار الثقافة الغالبة. لانه بالنهاية - [00:03:12](#)

الغالب الذي يمتلك وسائل الاعلام ويمتلك وسائل التوجيه والفكر والانتاج المرئي والمسموع والمكتوب هو يحملنا شئنا ام ابينا على نوع من مصطلحاته والا فالاصل ان الاسلاميين هم المسلمون وان المسلمون هم الاسلاميين ولكن - [00:03:31](#) اه لانه قد نشأت في بيئتنا ظاهرة حقيقية وواقعة ان من المسلمين من يعمل للاسلام فهؤلاء من اصطلح على تسميتهم الاسلاميين المسلمون الذين يعملون للاسلام واما اولئك الذين يعني شغلوا بدنيهم او لم ينتبهوا الى هذا المعنى في الدين او آآ يعني آآ لم ينخرطوا في مسألة - [00:03:51](#)

عمل تنظيمي لخدمة هذا الدين. فهؤلاء هم الذين يعني قيل او اصطلح على انهم المسلمون ولكن في الواقع القفاء الإسلاميون هم المسلمون والمسلمون هم الإسلاميون. هذا بادئ ذي بدء لكي يكون الامر واضحا - [00:04:15](#)

المسألة الثانية آآ لا شك ان بداية القرآن الكريم وجهنا حين تقع بنا نازلة او حين يصيبنا آآ يعني يصيبنا كرب او تصيبنا هزيمة وجهنا

الى ان نبحث في انفسنا. قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير - [00:04:33](#)  
وقال تعالى اولما اصابكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نزل بلاء الا بذنب فلا شك ان من اسباب هزيمتنا واخفاقنا اسباب داخلية واسباب خارجية اسوار تتعلق بنا واسوار تتعلق بالعدو. ولكن - [00:04:56](#)

الجهة القرآنية والنبوي كان يوجهنا بداية الى البحث في آآ ذواتنا وفي ما اخفقنا فيه. فالان لا شك كان جيلنا الحالي وجيل الصحوة الاسلامية الذي يمتد مثلا لنقل منذ مائة عام. هم - [00:05:17](#)

يعني اذا اخذنا تاريخ سقوط الخلافة باعتباره تاريخا لبداية محاولات اعادة الخلافة من جديد. فلا شك ان هذه المئة عام هي تاريخ المحاولات تاريخ محاولة المستضعفين لكي ينجحوا ويعيدوا مرة اخرى الخلافة الاسلامية - [00:05:35](#)  
فهذا الجين هو يتحمل ويرث العبء المتراكم من سنوات الضعف الذي كان في نهايات الدولة العثمانية وآآ التي دخل عليها قصر الاحتلال فلا شك ان المهمة ثقيلة يعني بدون ادنى شك ان المهمة ثقيلة. ونحن حين نقارن بين اه يعني بين لاعبين - [00:05:57](#)  
ينزلان الى الملعب وكلاهما في آآ نشاطه وفي قوته. فان المعركة تكون آآ فيها قدر من التنافس او الندية او التكافؤ واما حين ينزل احدهما مرهقا ويحملوا مراكمت العصور السابقة ويحملوا هزائم اجداده. فلا شك ان المهمة تكون ثقيلة. وفي الوقت الذي - [00:06:20](#)

يمكن ان ان يخطئ الاسلاميون او يخطئ المسلمون ويخطئ عدوهم خطأ فان القوة التي فيها عدوهم تمكنه من استيعاب هذا الخطأ واستدراكه ولكنه نفس هذا الخطأ اذا اخطأه الضعيف المغلوب يكون خطأ قاتلا. نعم. يعني لاجل ذلك لا - [00:06:46](#)  
ينبغي ان آآ يعني اقول ينبغي ان نبدأ بالبحث في اخفاقاتنا من خلال اسبابنا الذاتية. نعم. ولكن في ذات الوقت يجب علينا ان نعرف ان هذه المئة سنة هي مائة سنة مليئة بالمحاولات والانتصارات الجزئية والنجاحات - [00:07:09](#)  
ايه ولكنها مائة عام ثقيلة لا يمكن ان ننسى فيها فارق القوة التي كانت بيننا وبين عدونا. استاذ محمد استاذ محمد دعنا الان ربما آآ يعني اه نصف اه الاسلاميين ايضا. ربما القضية الفشل التام ربما اه ايضا فيه اه ازحاف - [00:07:29](#)  
الجهود الاسلاميين والجماعات الاسلامية. فهناك بمجرد المقارنة الان بين آآ ربما بدايات القرن العشرين الى الدينيات اه ثم نتقل بعد ذلك الى اه ظهور الصحوة في السبعينيات والتمانينيات. هناك اه اه يعني اه تقدم في تدين - [00:07:53](#)

هناك انتشار للصحوة انتشار للحجاب الاسلامي انتشار للفكر الاسلامي. الفكر الاسلامي اصبح يفرض نفسه الان ربما في قضايا آآ الفكر ما يتعلق بالاقتصاد ما يتعلق بالسياسة او غير ذلك. حتى الفلسفة والان ربما فيما يتعلق ايضا بقضايا آآ - [00:08:13](#)  
المذاهب الغربية لكن السؤال هذا ايضا آآ يعني يطرح في ميزان الاسلاميين عموما. ما الذي نجحت فيه الجماعات الاسلامية وما الذي فشلت فيه جزاكم الله خيرا آآ الذي آآ اهم ما نجح فيه الاسلاميون هو ابقاؤهم قضية الاسلام قضية حية. نعم. وهذا امر - [00:08:33](#)  
لو تعلمون عظيم مسألة بقاء القضية الاسلامية قضية حية هذا شيء كبير. نعم. وهنا اذا احببنا ان نقارن آآ يعني يعني بين الاسلاميين وبين غيرهم فانك ترى مثلا الشيوعية الشيوعية حين انهار الاتحاد السوفيتي فتقريبا ذاب الفكر الشيوعي وانتهى - [00:08:59](#)  
وتحول ابرز حامله الى المعسكر الامريكي وصاروا ينظرون لليبرالية الامريكية فهذه هذه الامبراطورية الكبيرة امبراطورية الاتحاد السوفيتي التي كانت تتمدد من اقصى شرق اسيا الى قلب اوربا وكانت تسيطر على ما في احوالها من مناطق اسيا والبلقان. اضع عليها آآ الصين التي ايضا اعتنقت الشيوعية وهي فيها اكبر عدد من البشر - [00:09:19](#)

هذه الامبراطورية الهائلة والعهد بها قريب وحياتها قريبة ومؤسوسها لم اه تمضي على وفاتهم اه اكثر من مائة عام ومع ذلك ترى انها ذائبة تماما وترى كذلك ان آآ يعني بوتين الان يتعثر في اوكرانيا تعثرا شديدا - [00:09:46](#)  
فلم تبقى قضية حية للشيوعية بينما الاسلام الذي انهار قبل ميلاد الشيوعية تقريبا يعني عام الف تسعمية وتسعتاشر الذي هو انهيار دولته يعني نعم آآ اقصد الخلافة الاسلامية نعم. اقول انه عام الف تسعمية وسبعتاشر الذي هو عام الثورة البلشفية التي اسست للشيوعية. مم. هو في ذات - [00:10:08](#)

العام الذي هزمت فيه الدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى ومن ذلك الوقت تقريبا وقد انهارت الخلافة الاسلامية عمليا وما فعله آآ مصطفى كمال في سنة الف تسعمية اربعة وعشرين ما كان الا التوقيع على النهاية في واقع الامر. هم. ان اقول انظر كيف بقيت قضية الاسلام - 00:10:31

تلاميحية وكيف بقي العالم الاسلامي متطلعا ومتوثبا الى ان يعود من جديد بينما آآ ذابت تماما القضية الشيوعية ولا تجد مدافعا عنها حتى في ارضها. يعني الان في موسكو البوتين لا يحمل الشيوعية ولا لا يؤيد الشذوذ مثلا بل ينكره عندك آآ فيلسوفه الكسندر دوجل يتحدثس - 00:10:51

مباشرة في ضرورة العودة للدين ويعني لم حتى الشيوعية في الصين تبقى في المستوى السياسي بينما المستوى الاقتصادي كله صار رأسماليا فلا شك هذا النجاح الذي حققه الاسلاميون حين ابقوا القضية الاسلام حيا. والان حتى هذه اللحظة - 00:11:16 لحظة لا يمكن ان توجد تجربة يمنح فيها الشعب بعض الحرية ومهما كانت شبه نزيهة الا وتصدرها الاسلامي التجارب السلمية يتصدرها الاسلاميون السلميون والتجارب القتالية تصدرها الاسلاميون القتاليون فهذه الامة تفرز طلائعها الاسلامية - 00:11:36 على اختلاف انواعها واطيافها. نعم. وعلى اختلاف الظرف الذي هم فيه ايضا. نعم. فهذا مكسب لا يمكن التفريط فيه. كثيرا ما تذهب النجاحات الجزئية او لا يلتفت اليها اه حين تغيب اه صورة الانتصار النهائي العام. نعم. وهذا امر يجب ان نتنبه له - 00:11:56 في التاريخ يعني مثلا آآ اسامة ابن منقذ الامير الشاعر اسامة ابن منقذ. هذا اسامة ابن منقذ عاش اكثر من تسعين سنة وكتابه آآ الذي يعتبر مذكراته. كتاب اعتبار ترى انت حين تقرأه ترى عددا كبيرا من المعارك التي خاضها المسلمون او خاضها الفرسان المسلمون ضد الصليبيين وكيف اوقعوا - 00:12:16

ولكن لا يكاد يتذكر هذا كله احد لان آآ النصر النهائي او النصر الكبير لم يحدث بعد. نعم. فلما انتصر فيما بعد صلاح الدين الايوبي وصار الناس يفتشون في جذور انتصاراته ربما التفت بعضهم الى ما كان من جهاد اسامة بن منقذ - 00:12:38 واهله في قلعة شيزر او في او اهل عسقلان او غيرهم فالاسلاميون حققوا كثيرا من النجاحات حقيقة ولكنهم ما زالوا اضعف من تحقيق الانجاز الكبير او الانتصار الكبير اقول انه هذه ليست معضلة اسلامية فحسب في عالمنا المعاصر وانما هي ايضا معضلة عالمية يعني التفوق الهائل - 00:12:58

الذي يعيشه الغرب وفي القلب منه امريكا. هذه لا تسمح حتى لقوى بشرية ضخمة اكثر اموالا ورجالا وعتادا من المسلمين لا تسمح لهم بالمنافسة. يعني الصين الصين الان نتحدث في عدد ضخم هائل من البشر وفي امكانيات ولا تستطيع ان تقول ان الصين محتلة. نفس الكلام اليابان نفس الكلام - 00:13:22

في روسيا يعني هذه امم اخرى ومع ذلك هي لا تستطيع ان تواجه التفوق الغربي والتفوق الامريكي بل ان التفوق الغربي والامريكي يغزوها في ديارها نعم. يعني حتى المظاهر الغربية تنتشر في اليابان وتنتشر في الصين وتنتشر في روسيا ايضا. نعم. بينما هي اقل انتشارا في بيئاتنا الاسلامية من - 00:13:47

انتشارها في هذه البيئة. طيب وهي معضلة التفوق الغربي. طيب اذا هذه هذه ربما احدى الاشكاليات التي يعاني منها الاسلامي آآ الان ولكن ايضا آآ لو نلاحظ آآ ان في آآ انحسار منظومة الاسلام وبسقوط الخلافة في - 00:14:07

في بدايات القرن العشرين اعقب ذلك ايضا آآ موزة من يعني تراجع الدين وايضا انتشار الافكار الملحدة وايضا احتلال حتى العالم الاسلامي للعالم العربي ومن قبل المستعمر. واليوم بعد انحسار ايضا موجات الربيع العربي. هناك - 00:14:27 فوزة كبيرة من من الانظمة آآ ترعاها الانظمة قضية محاربة الدين المجتمع آآ نشر الافكار اللاحادية وتشجيع ذلك هل يمكن ان تعود ايضا حقبة تغيب الاسلام نتيجة فشل الاسلاميين سياسيا - 00:14:47

وفي ظل التآمر الدولي وقمع الحكومات نعم. مم. الاجابة الصريحة الواضحة وهي الاجابة المرة المؤلمة ايضا نعم. مم. الافكار تتأثر بانتصارها وبهزيمتها الافكار الافكار تنتشر حين تنتصر. نعم. وهذا امر واضح وهذه سنة طبيعية وجاءت في كتاب ربنا اذا جاء نصر الله والفتح - 00:15:04

ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فالناس يدخلون في الدين بعد ان ينتصر هذا الدين. هم. وكذلك الافكار تنهزم وتنكمش وتنحسر اذا هزمت. فهذا ايضا آآ يعني الناس على دين ملوكهم. هذه قاعدة سائرة وهي - [00:15:30](#)

فئة من طبائع الاجتماع. فالاسلاميون حين يفسلون فلا شك ولا ريب في انهم يتأثرون تأثرا سلبيا. وان مجتمعاتهم يسود فيها الانحلال والاباحية والاحاد والكفر بالله تبارك وتعالى وتنتصر الفكرة التي غلبت عليهم. هم - [00:15:50](#)

هذا امر حصل منذ ان انهارت الخلافة الاسلامية في سنة الف تسعمية اربعة وعشرين بعيد الحرب العالمية الاولى. فهذه من اللحظات التي انتشر فيها فيها الاحاد والاباحية في ديارنا العربية - [00:16:10](#)

لا سيما الديار التي كان لها حظ من يعني التمدن والحضارة يعني التي كانت تعيش هذه الاجواء مثل آآ يعني العواصم في مصر وفي دمشق وفي العراق وهكذا ولا شك ايضا ان انحسار موجة الربيع العربي وفشل الاسلاميين سواء في تجاربهم السلمية او في تجاربهم القتالية - [00:16:23](#)

تأدى الى تكرار نفس هذه الحادثة وادى الى انتشار الافكار الاباحية والاحادية. نعم. فهذا امر لا شك فيه ولا نستطيع ان نقول بان هذا لا يحدث او لا نستطيع ان نقول بان الاسلام سينتصر ان لم يكن له عاملون. نعم. لا طالما انهزم العاملون للاسلام فان فكرتهم ستنكمش - [00:16:45](#)

حصروا وطالما انتصروا فان فكرته استاذ محمد لو رأينا الان الفرصة كانت مواتية للاسلاميين في آآ بعد ثورات الربيع العربي وبالفعل كانت الشعوب ربما يعني اسبق واقدر على اسقاط هذه الانظمة. آآ وبينما فشل فيها محاولات ربما - [00:17:09](#)

كثيرة من الاسلاميين في سواء السلمية او آآ القتالية. آآ السؤال ان في آآ عندما اتاحت الفرصة للقيادة آآ شعوب وسياسيا ويعني اعطاء نموذج للسياسي المسلم وتلبية مطالب الجماهير هنا كان هناك اخفاق ربما وربما لا شك قد تكون في بعض النزاعات ولكن في المحصلة الاخيرة لم - [00:17:29](#)

تحقق منظومة الاسلام في الحكم لاسباب كثيرة. السؤال هنا في جزئية محددة. هل الجماعات الاسلامية او الاسلاميين الذين تصدوا لهذه القيادة تملك نظرة سياسية وتعني تعقيدات السياسة وتقلباتها؟ اه نعم هو من المؤسف ان اه الاسلاميون انفسهم اه يعني هؤلاء الاسلاميون هم ابناء عصر الهزيمة. نعم. وهم - [00:17:59](#)

قدر ما اخذوا من هذا العصر وتأثروا به وهزموا في انفسهم بقدر ما هزموا في معركة حياتهم. هذا يعني آآ هذا واقع مؤسف وممرير يعني الان نتحدث عن اه اذا تكلمنا عن التجارب السياسية مثلا التجارب السياسية التي كانت تتصور ان - [00:18:26](#)

طريق الانتخابات هو الطريق السهل والمريح والبسيط للوصول الى الحكم الحكم باعتباره وسيلة من وسائل الاصلاح طاح بلا شك فهؤلاء حين اقتنعوا بان هذه هي الوسيلة وحين اقتنعوا بان آآ يعني الطريق الى هذه الوسيلة انما يمر عبر ارضاء الغرب - [00:18:46](#)

عبر اظهار انفسنا وكاننا آآ السلميين الحضاريين الديمقراطيين الذين ننفذ نفس القيم التي يدعو اليها الغرب فهذا هذا الانهزام الذي ادى الى ان تكون رؤيتك هي رؤية العدو وان تكون وسيلتك هي مراداته - [00:19:08](#)

بغير شك ان هذا مما يمنع الاستفادة من الفرص ومما يؤدي بك الى طريق غير الطريق الصحيح. هذا يعني لا شك فيه وآآ حتى في غير ذلك. يعني حتى اذا ذهبنا الى التجارب القتالية حين يكاد يظن الرجل ان المسألة هي نوع من - [00:19:27](#)

الدال والخشونة يعني ممارسة العنف وممارسة السيطرة على الارض بدون نظر الى ضرورة ان آآ تنسج العلاقات مع الحلفاء او ان تسكن الاعداء او ان ترتب الاولويات او ان تهتم بالحاضنة الشعبية - [00:19:47](#)

ايضا هذا يؤدي بك الى ان تنعزل هذه الحركة القتالية وتخوض معركة مستحيلة امام عدو يتسلح بالمال والرجال وانواع الاسلحة والاعلام وكذلك الوسائل والادوات السياسية التي يستطيع بها ان آآ يحاصر ويقاوم ويجيش - [00:20:06](#)

الجيش. هم فهنا كل هذا كان يعني نستطيع ان نقول انه ثمرة من ثمرات عدم فهم الواقع كما هو وهذا يعود بنا الى انه ثمرة من ثمرات عدم فهم الاسلام كما كان في القرآن والسنة - [00:20:26](#)

سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يعني بقدر ما كان الاسلاميون آآ ثمرة لعصر الهزيمة وبقدر ما سكنهم من الخوف والضعف والتراجع

او او بقدر ما سكنهم من السطحية الاستسهال والاندفاع. طيب طيب استاذ محمد ربما هذا آآ يعني من باب آآ - 00:20:44  
اه اه طلب المعاذير للقيادات الاسلامية. هناك قيادات يسارية وقيادات ربما اه شيوعية او كانت يعني وخاصة في اه ظهر في فترة  
السبعينات ربما يعني كانت تملك نظرة سياسية وايضا كاريزما وقيادة وقدرة على آآ تحقيق الاهداف. لكن - 00:21:07  
ما يعانیه الاسلاميون من ضعف اه ونتكلم هنا سياسيا انهم ذابوا ذهبوا ذوبان تلاشوا في آآ صرنا لا نرى آآ حتى في الخطاب الاسلامي  
آآ من دخل اروقة السياسة لا نفرق بين - 00:21:27

الاسلامي غير اسلامي في هذا ومن الضروري ان ابدأ بالقول ان اني هنا لا ادافع عن القيادات الاسلامية بل على العكس انا ذكرت في  
بداية الحلقة انه الخطأ حين يصدر من الضعيف المغلوب فانه يكون خطأ كارثيا وقد يدمر آآ الانجازات السابقة. بينما نفس هذا الخطأ  
حين يصدر عن - 00:21:44

القوي المنتصر فان قوته وامكانياته تمكنه من استدراك هذا. نعم. الاسلاميون من القيادات الاسلامية تظهر فيهم كل مشكلات البشر من  
حب الزعامة والرئاسة ومن الاثارة ومن الانانية ومن ايثار المصلحة الخاصة على المصلحة العامة. ومن ضرب ضرب الحائط بامر -  
00:22:08

الشورى ومن يعني الاعجاب بالنفس وهضم الآخرين ومن السعي في مهادنة العدو وكل هذه ربما تكون ذنوبا في الاحوال الطبيعية  
ولكنها ترتقي الى ان تكون من الكبائر وان تكون من الخيانة لله ورسوله والمؤمنين في لحظات الضعف. نعم - 00:22:28  
ان الامة لا تملك اصلا ان تفرط في التجربة التي اتاحت لها او ان تفرط في الشباب الذين اتيحوا لها وهم في لحظة الضعف. نعم. فانا  
ابعد ما يكون في هذه اللحظة عن ان آآ يعني ابرر للقيادات الاسلامية التي ضيعت فرصا عظيمة واهلكة واهلكت موارد - 00:22:48  
كبيره وعظيمة كانت تحت يدها لو ان هذه الموارد اتاحت لغيرها لكان الوضع غير الوضع. نعم. ولكن انما اشير آآ الى انه بعض هذه  
الامور ربما تكون اكبر من قدرة هؤلاء الافراد فيعني لا لا - 00:23:08

احب ان نركز كل اسهم النقد على الشخصيات. وننسى ان المعركة التي يخوضونها اصلا معركة صعبة نعم. وكذلك ان الطريق نفسه لا  
يبدو ولا يتضح ولا يتجلى الا بقدر من المحاولة. نعم. يعني الان اه - 00:23:27  
آآ هذه المراكمات من التجارب هي التي توضح يعني مهما مهما كان قد قيل. نعم. بانه آآ الديمقراطية ليست الالعبة وانها لعبة خادعة  
وانها وسيلة استعمارية. مم. وانها مسرحية مهما كان قد قيل فلم يكن هذا كافيا لاقناع عدد كبير من - 00:23:47

ناس بقدر ما تقنعهم الانقلابات العسكرية التي نفذت على الناجحين في العملية الديمقراطية او الحصار الذي فرض مثلا على مثل  
حماس في غزة. نعم. او الانقلابات العسكرية كما في مصر او الانقلابات السياسية كما في تونس او كما في المغرب وهكذا. طيب طيب  
في في جانب ربما آآ - 00:24:07

اه اه جزء منه يتعلق بالمفاهيم. الان مفهوم الانتصار والهزيمة اه كان ربما الركون الى قضية اه ايمانية. وان نحن لن يدركنا الله ما دمنا  
على الحق وكما قيل بعد الانقلاب آآ الفين وثلاثاشر انقلاب السيسي ان ان من كان يظن - 00:24:27  
آآ ان الله سينصر الباطل فقد آآ اساء الظن بالله وآآ مثل هذا الحديث الذي يتعلق بالايمان وما ربما لا يوجد تقدير لموازين القوى.

السؤال كيف تقيم او كيف فهمت آآ الجماعات الاسلامية - 00:24:47  
اسلاميون آآ اهمية موازين القوى ومفهوم الانتصار والهزيمة وعلاقتها بالايمان هذا السؤال آآ يعني معقد مركب وتتناوشه امور  
والتوازن فيه على مستوى النظر صعب فكيف التوازن فيه على مستوى السلوك والتصرف؟ يعني انت اذا افرطت في النظر الى  
موازين القوة فان هذا يؤول - 00:25:07

الى نوع من الانهزام الذي يؤدي او الذي ادى ببعض اهله ان يتسولوا وان يتوسلوا رضاء العدو كي ينجحوا وانت اذا اهدرت فكرة  
موازين القوى فانك تؤدي الى نوع من الحماسة العاطفية الانفعالية التي تؤدي ايضا الى خوض المعارك - 00:25:36  
المستحيلة بغير تدبير ولا روية ولا نظر. فالمسألة هنا متعلقة يعني متعلقة بقدر من التوازن وهذا القدر من توازن ينبغي ان آآ يعني لا  
تعملوا النصوص بنفسها وانما تعمل النصوص في فهم آآ قائلها. وهذا لا - 00:25:56



يكون الا للعلماء والراسخين في العلم فان انزال النصوص التي تعد بالنصر للمؤمنين على اي جماعة مؤمنة مهما كانت لم تأخذ بالاسباب او مهما كانت وضعت نفسها في معركة غير متكافئة هذا مما يؤدي الى عند كثير من الناس الى الالحاد - [00:26:16](#) الى عدم الثقة بالله تبارك وتعالى. وكذلك ان تنزل مسائل القوة والتدبير والزكاء هذا ايضا آآ يعني حدا ببعض الناس وادى بهم وافضى بهم الى نسيان ووجود الله تبارك وتعالى وعون الله تبارك وتعالى وصار لا يعني لا - [00:26:36](#)

لا يتقدم الا بقدر ما يحسبها حسبة المنهزم ومن الكتب اللطيفة يعني التي اوصي بقراءتها في هذا الكتاب لماذا تأخر المسلمون للامير البيان شكيب ارسلان فكان يناقش بعض هذه المفاهيم في كتابه. المسألة هنا مسألة متعلقة - [00:26:56](#) بانه بقدر ما يتحرر الانسان من واقع الهزيمة وبقدر ما يكون شديد الايمان والتمسك بالله تبارك وتعالى بقدر ما يستطيع ان يسلك سبيلا متوازنا يعرف كيف يختار فيه معاركه. وبالمناسبة بالمناسبة قد يكون من الحكمة - [00:27:19](#)

حكمتي احيانا التضحية بالنفس قد يكون هذا من الحكمة. يعني ان يتخذ المسلم او المجموعة الاسلامية قرارا بانهم يعرفون انهم في الة من حالة من حالات انعدام توازن القوى فانهم يختارون ان يفعلوا شيئا يضحون فيه - [00:27:39](#)

انفسهم رجاء ان يكون هذا ممن يوقظ ما خلفهم. ويستشهدون في هذا او يعني قدوتهم في هذا ما فعله الغلام نعم. المشهور في قصة اصحاب الاخدود فان هؤلاء قوم لم ينتصروا ان هذا الغلام لم ينتصر. وانما ايقظ الايمان في قلوب الناس وهؤلاء - [00:28:02](#) ايضا احرقوا في الاخدود وبقيت ذكراهم في كتاب الله تبارك وتعالى. هم لكن المشكلة هنا هو آآ هذا القائد او هذه المجموعة القيادية التي تستطيع ان واقعها بشكل جيد وان تختار اولويات آآ معاركها التي تخوضها. نعم. وكيف توازن بين حال من السياسة وحال من - [00:28:22](#)

ايمان وكذلك حال من آآ يعني جمع ومراكمة القوة في يدها. نعم. طيب ربما من ناحية التدبير السياسي آآ الذي في في المنظومة الاسلامية يعتمد على الشورى والسورة تعتبر آآ من اهم القيم في آآ النظام الاسلامي. هل - [00:28:49](#) كان تطبيق السورة اه اه يعني نمودجا في عمل الاسلاميين في قيادتهم السياسية اه في الفترة الماضية بعد ثورات الربيع العربي طبعا مما لا يخفى على يعني عليكم وعلى المشاهدين الكرام ان العلماء اختلفوا في مسألة الشورى وهل هي معلمة ام ملزمة؟ مم. بمعنى - [00:29:09](#)

ان يعني ان سؤال الامير او استشارة الامير لاهل شورا هي واجبة عليهم. هي واجبة نعم. لابد ان يستشير. اما عمله بعد ذلك بالرأي الاخير فهل هو مما يعلم او هل هو مما يلزم؟ هذا خلاف لا - [00:29:35](#)

تعرضوا له الان لان في واقع الامر كلا الرأيين عليه من الادلة ما يجعل الامر آآ يعني يحتاج الى آآ نظر آآ عميق وطويل. نعم. ولكن آآ الطريف هنا انك لا تكاد تجد من يلتزم بامر الشورى حتى الذين اولئك الذين اعلنوا انها ملزمة - [00:29:55](#)

قل لهم. نعم. يعني حتى الذين اختاروا خيار ان الشورى ملزمة هؤلاء لم يلتزموا بهذه الشورى فضلا عن الذين اختاروا انها مؤلمة هؤلاء نعم. يعني اتسقوا واضطربوا مع انفسهم. حتى اه لم يتخذوا بشورة اصلا. وهذا طبعا كان احد اهم وسائل اه - [00:30:17](#)

اسباب الاخفاق لانه بطبيعة الحال يعني الشخصية حين يعني حين تكون القيمة آآ مهدرة وآآ منسحقة آآ عمليا فان هذا لا لا يجعل آآ لا يجعل آآ بقية الجماعة او لا يجعلوا مجلس الشورى او لا يجعل بقية الافراد من الواثقين في هذه العملية بل انه - [00:30:37](#)

قد ينبت فيهم خصائص النفاق والتزلف والاقتراب من الامير وما يساهم في تكوين الحزبية والشلالية او ما يسمى مراكز القوى الاجنحة المسيطرة، وبهذا كثيرا ما يكون للجماعة او للاسلاميين. آآ يعني زعيم علني له الواجهة - [00:31:05](#)

وهناك اخر يدير الامر من خلفه آآ يعني من وراء ستاره وهو الذي يتحكم عمليا بقراره. هم. وحيانا يستطيع اولئك الاعداء ان يجمدوا او ان يشلوا هذا القائد الفعلي الذي يدير الامور فتكاد تكون - [00:31:27](#)

الجماعة كلها بلا قوة ولا اهمية. نعم احد المشاكل الكبيرة فعلا في التجربة الاسلامية هي مشكلة الشورى وان الشخصية القوية ندر ان لتنزل عن على رأي المخالفين اذا تبين لها انه حق. نعم. طيب في في مستوى التنظير آآ السياسي هل - [00:31:47](#)

تري بان آآ الاسلاميون قد بالفعل يعني آآ استفادوا من من آآ من السيرة النبوية آآ وآآ يعني وخاصة في يعني استثمار هذا الجانب في

فهم طبيعة الصراع وايضا ادارته - 00:32:11

اه هناك يعني اشكالان في هذا السؤال يمكن الرد عليه الاشكال الاول هل هل للمسلمين اه انتاج في يعني هل المسلمون لهم عندهم رؤية وكتبوا رؤيتهم وطريقتهم في آآ نظام الحكم. هم. فاجابة على هذا السؤال انا ازعم ان المكتبة الاسلامية تعاني من التخمة -

00:32:34

في مؤلفات السياسة الشرعية. مم. ولا تعاني من الفقر ولا من الندرة. بل انه كثير من الجامعات الشرعية وحتى الجامعات غير الشرعية. يعني كليات الاقتصاد والعلوم السياسية والاقسام المتعلقة بالعلاقات الدولية وغيرها. كل هؤلاء يعني فيها كثير جدا من -

00:32:54

العلمية وعقدت فيها المؤتمرات التي تتحدث عن النظرية السياسية الاسلامية فهذا الامر نحن نعاني فيه تخمة ولا نعاني فيه فقرا. هم.

ولكن الاشكال هنا ان النظرية السياسية لا تعمل بنفسها الرؤية التي يبدعها العالم او المفكر او المنظر - 00:33:14

ما دامت لا تجد لنفسها مساحة لكي تعمل في واقع الناس فلا يمكن ان نحكم عليها هل هي صائبة ام هي غير صائبة ولا يمكن ان نكتشف عيوب الا حين تجرب. فانسداد الحالة السياسية في بلادنا الاسلامية مما يمنع آآ يعني تطبيق هذه النظريات وهذه -

00:33:34

افكار فتظل موجودة كالحبر على الورق لا اكثر ولكن في جانب اخر احد المشكلات الاساسية في هذا التنظير وهذا ربما الذي يشير

اليه سؤالك ان كثيرين قرأوا السيرة النبوية او قرأوا الاسلام من منطلق احزابهم وجماعاتهم - 00:33:54

فهم يعني كانوا كالذي يعتقد ثم يستدل. هم. فهذا الانتاج الذي انتج بعيون من تغلب عليها يعني الطابع الحزبي هو احد المشكلات

التي انتجت هذا الاخفاق الذي نحياه. لانه اذا اذا - 00:34:17

الكاتب فكرة مسبقة لم يجربها لكي يستدل عليها استدلالا حياديا فانه يسوق اليها الادلة ويتكلف في رد الادلة التي لا توافق هذا

المسعى. وبالتالي يخرج وكأنه تأصيل لبرنامج حزبه وجماعته - 00:34:37

لا يخرج كانه استكشاف لنظام الاسلام في هذه القضية. نعم. هذا نعم هذه من الاشكاليات الشديدة. نحن الان في السيرة النبوية نجد

قراءات متعددة للسيرة النبوية. هم. اه يعبر عنها قول الشاعر وكل يدعي وصلا بليلي وليلى لا - 00:34:57

قروا لهم بذلك. يعني كل الاسلاميين في مناهجهم المختلفة يدعون انهم يسيرون على خطى النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله

ولكن في واقع الامر لو انها احدهم سار عليها خطاه لنجح فان النبي قد نجح نجاحا يعني آآ مطلقا على المستوى الديني والدنيوي معا

- 00:35:17

ولكن اخفاقهم هذا دليل على انهم لم يلتزموا طريق النبي صلى الله عليه وسلم لم يفهموه او فهموه لو اخذنا نموذج الان في فهم

السيرة قضية آآ وكذلك آآ الفتوحات الاسلامية. ما آآ النظر اليها الى الفتوحات الاسلامية واسقاط دولتين - 00:35:37

عظميين في ذلك الوقت فارس والروم. آآ البعض ينظر اليه في قضية علاقة الايمان بموازن القوة بانها اللحظة التاريخية كانت اه اه

والروم كانوا في حالة تراجع وضعف وبالتالي كانت الفرصة مواتية وكان هناك دافع الايمان - 00:35:57

هو له دور ولكن ليس هو الدور الحاسم في هذه المعارك وهذه الفتوحات نعم بارك الله فيكم هذا مثال مشهور وهو قد بزغ على الاقل

على حد متابعة بزغ مدى انهيار ثورات الربيع العربي. آآ حين خرج من بين المشايخ ومن بين الكتاب الاسلاميين من يقول؟ بان -

00:36:17

المسلمين لم ينتصروا على فارس والروم الا لان فارس والروم كانتا قد انهكتا بالحروب البينية بينهما مما اتاح للمسلمين ان ينتصروا.

طبعا هو حين اراد ان يقول هذا كان يريد ان يهرب من فكرة ايضا ساذجة - 00:36:44

تقول بانه يجب ان نواجه مهما كانت موازين القوى ومهما كانت اه او مهما كان يعني اه اخذنا بالاسباب. يعني هو اراد ان يفر من كلمة

خاطئة آآ تؤدي الى الاندفاع والقتال بلا حسابات - 00:37:04

فاذا به يقول مقالة تأتي على الصحابة الاولين بخصم رصيدهم الازراء قاس من انجازهم الكبير حين يقولون انهم انتصروا لان

خصومهم كانوا ضعفاء ولو ان خصومهم كانوا اقوياء فما كانوا لينتصروا اولى - [00:37:22](#)

انهم كانوا انهزموا ولم يفكروا في الفتوح. وهذه في الحقيقة يعني نوع من التطرف في الرد على آآ تطرف نحن حين ننظر للفتوحات الاسلامية فالفتوحات الاسلامية اه اذا نظرت اليها في واقع التاريخ لا يمكن ان يعني لا - [00:37:42](#)

لا يمكن ان ترى آآ فكرة انه الامبراطوريتين الفارسية والرومية هزمتا لانهما كانتا ضعيفتين الا عند المتعصبين من المستشرقين مم اما بقية المستشرقين ممن ينظرون نظرة حيادية او ممن انصفوا فانهم يعبرون باندھاش وبذهول عن هذا التمدد - [00:38:02](#)

كلامي الواسع المفاجئ المدهش. والفاظ الدهشة والاعجاب والاستغراب هذه الفاظ تسيطر عليهم ومما اذكره كلمة الان ان الفتوح الاسلامية هي اعجب الفتوح على مستوى التاريخ الحربي كله وهذا كثير ولكن يجب ان اذكر ايضا هنا لكي نرد على التطرف المقابل هو ان ما - [00:38:24](#)

ينتشر في عالمنا الاسلامي وما ينتشر في تنظيرنا حين نتكلم عن الفتوحات هو التركيز على الجانب الايماني فقط لا شك ان الصحابة كانوا في قمة من الايمان في الذروة من الايمان والتقوى - [00:38:50](#)

ولكن حين ندرس هذه الفتوحات دراسة عسكرية فاننا نجد مواهب عسكرية وخططا عبقرية واتخاذا آآ يعني اخذا للاسباب لا مزيد عليه. وهنا ادعو واؤكد وآآ انصح اخواني بقراءة سلسلة استراتيجيات الفتوح - [00:39:03](#)

الاسلامية للمؤرخ آآ المصري احمد عادل كمال. احمد عادل كمال له خمسة كتب. يشرح فيها فتح فارس ثلاثة كتب في فتحي فارس وكتاب في فتح الروم فتح الشام وكتاب في فتح مصر. هذا اعلى ما رأيت انا على الاقل في مسألة - [00:39:23](#)

اه تتبع كيف كانت خطط خالد بن الوليد وسعد بن ابي وقاص والمثنى بن حارثة الشيباني والقعقاع بن عمرو التميمي في ادارة هذه الفتوحات. فالمسلمون انتصروا بالايمان نعم وانتصروا بالاذخ بالاسباب ايضا. وبان القوس - [00:39:43](#)

اعطيت باربيها وبان العبقرية العسكرية والمواهب العسكرية كانت اليها قيادة الجيوش فهم انتصروا بهما معا. وآآ طبعا من الخطأ الذي ينتشر في عالمنا من خلال الخطب او من خلال دروس الرقائق انهم انتصروا بمحض الايمان وكأنه لم يكن هناك اخذ بالاسباب -

[00:40:03](#)

مما جعل بعض الناس يتوقع ان وجود الايمان وحده كاف في تحقيق الانتصار وهذا من التشويه ايضا لتاريخ الفتوحات الاسلامية لكن ارجع واؤكد انه لا يمكن القول بان المسلمين انتصروا على فارس والروم لانهما كانتا ضعيفتين في كل المعارك التي خاضها المسلمون

كان عدد - [00:40:23](#)

والروم اكبر بكثير اضعاف اضعاف عدد المسلمين. وكانت هذه الهزائم هزائم آآ مروعة بالنسبة للمؤرخين العسكريين حتى على مستوى العدد وحتى على مستوى العتاد. وبالتالي كانوا ايضا يعني اقل من هذا في مسألة او اقل ذكاء من مناظريه من - [00:40:43](#)

مسلمين في الخطط العسكرية. طيب طيب استاذ محمد نعود الى ايضا من اسباب فشل الاسلاميين سياسيا ربما البعض يرى بان آآ ذلك بسبب عدم تقديرهم اولا آآ للموقف آآ الدولي وايضا آآ او اغترارهم ايضا احيانا بموقف - [00:41:03](#)

ثم بعد ذلك ايضا آآ عدم التحامهم التام مع الجماهير آآ في مواجهة الدولة العميقة آآ كانوا لقمة اصبحوا لقمة سائغة آآ امام هذه الدولة العميقة وبالتالي آآ يعني آآ فشلوا فشلا ذريعا - [00:41:23](#)

آآ لا استطيع ان آآ انكر هذا لا استطيع ان اقول آآ انه آآ كان لا لا يعني صحيح كان هناك مشكلة في التقدير وفي تقدير الوقت المناسب في تقدير القوة المناسبة في تقدير موازين القوة في تقدير الحاضنة الشعبية. كل هذا كان صحيحا ولكنني اخشى ان - [00:41:44](#)

انا اذا قلنا هذا فانما آآ يعني فان القائل بهذا يدعونا الى الانسحاب والتراجع لانه يعني مسألة ان تحكم التقدير احكاما لا مزيد عليه هو في حكم المستحيل. بطبيعة الحال - [00:42:04](#)

الظرف واللحظة والمعرفة لا يصنعها فقط تقديرك انت وانما يصنعها ايضا موقف الاطراف الاخرى ومواقف الاطراف الاخرى لا يمكن التحكم فيها. فهناك فهناك دائما قدر من الاجتهاد ولا يوجد يعني لا يوجد احد مهما - [00:42:22](#)

من القوة ومهما امتلك من المعلومات قادر دائما على ان يحدد التقدير المناسب بل الامبراطوريات الكبرى تخفق تقديراتها ويعني



روبرت جيس في مذكراته وهذا رجل كان على رأس القوة العظمى في العالم كان وزير الدفاع الامريكي كان يقول انه قرار -

[00:42:42](#)

الحرب تملك انت ان تعلنه ولكن لا تملك انت ان توقفه وآآ فهذا يدلك على ان الرجل الذي تحتته جهاز هائل يمدّه بالمعلومات وجهاز هائل لديه قدرة باطشة قوة وهائلة متفوقة على غيرها لا يستطيع ان يقول ان تقديره في لحظة من اللحظات كان صحيحا وهو يقول

[00:43:02](#) هذا متى؟ يقول هذا في مواجهة الافغان -

وفي مواجهة العراقيين يعني في مواجهة اضعف الكيانات الموجودة في العالم في ذلك الوقت دولة افغانستان الفقيرة المحاصرة التي كان يحكمها طالبان والعراق الذي كان محاصرا لاكثر من عشر سنوات. فهؤلاء هم يعني هذان هما البلدان اللذان دفع روبرت -

[00:43:27](#)

الى ان يقول هذا الكلام نعم يجب ان نجتهد ما استطعنا لكي نحكم التدبير وقراءة الموقف. ولكن يجب ايضا ان يكون معروفا ان الوصول الى النتيجة النهائية الصحيحة هذا يعني مستحيل. وفي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم نراه قد خرج الى القافلة -

[00:43:47](#)

ولم يدركها وجد نفسه امام الجيش في غزوة بدر يعني هم لم يدركوا القافلة وهي ذاهبة. نعم. ولم يدركوها وهي راجعة بل بل وجدوا انفسهم امام الجيش. هم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم بل قال القرآن الكريم ولو كنت اعلم الغيب الست اكثر من الخير -

[00:44:10](#)

السانية السوء. نعم. نعم. كان كان لدى الاسلاميين اخفاق في التقدير. صحيح. ولكن لا ينبغي ان يكون هذا طيلة الى ان يقال انسحبوا وانسحبوا وانسحبوا. نعم. حتى تحكموا التقدير لان المنسحب لا يمكن ان يحكم تقديرا اصلا. الانسحاب من - [00:44:30](#)

يجدر التنبيه ايضا الى المواطن الخلل والضعف والاختفاء السابقة لتفاديها مستقبلا وربما آآ بعضها وهي قضية اشراك الحاضرة

الشعبية والالتحام بها التحام تام وعدم الاغترار بالموقف الدولي او حتى بالدولة - [00:44:50](#)

بالدولة العميقة. يعني آآ حتى آآ يدهمنا الوقت آآ استاذ محمد يعني الان آآ انقلب آآ ربما الانظمة زادت من شرستها بعد الثورات

العربي آآ الثورات العربية واصبحت هناك ثورة مضادة وهذه الثورة المضادة اتخذت شعار محاربة الاسلام السياسي - [00:45:10](#)

ولكن في نفس الوقت هي تحارب تدين المجتمع. والحجة في ذلك ان ترى بان الاسلاميون هم المجتمع هم الذين يقودون هذه هذه المجتمعات وبالتالي آآ ضرب الحاضنة الاجتماعية للاسلاميين في دينها. فهل ترى ان الثورة المضادة بالفعل انها تحرص على هذا في

اطار آآ اعلامي اسمه - [00:45:30](#)

محاربة الاسلام السياسي نعم آآ لا شك في ذلك واريده ان انه الى ان السلطة والانظمة الحالية والثورة المضادة حين تقول انها الا

تحارب الاسلام بل تحارب الارهاب ولا تحارب الدين بل تحارب الجماعات المتطرفة هذا نفسه هو نوع من انتصار الاسلاميين -

[00:46:00](#)

انه جعل الدين امرا متعاليا يخشى حتى الذي يحاربه من ان يعلن ويجاهر بمحاربته اياه والا فقد مر على الناس زمان كان الحاكم لا

يتورع فيه عن ان يهاجم الدين اصلا ورأسا - [00:46:23](#)

يعني في فترة العشرينات والثلاثينيات وفي بعض الفترات في الخمسينات والستينات وجد من الحكام من كانوا يحاربون الدين جهرة ولا يتورعون عن هذا فان يصل الحكام الى ان يتسربلوا ويضعوا لافتة حرب الحركات الاسلامية والجماعات الاسلامية لكي يحاربوا

الدين من - [00:46:41](#)

فهذا نوع من اعترافهم بقداسة الدين عند هذا المجتمع وهو نجاح يحسب في ميزان الاسلاميين. ولكن يجب ان نقول ايضا بان

الاستعمار النظام العالمي آآ الذي نصب هذه الانظمة المحلية هم يعرفون ان - [00:47:02](#)

قوة الحركات الاسلامية لا تنبع من انفسهم وانما تنبع من هذا الدين. وهذا الدين هو متغلغل في الناس فكلما يعني اذا ارادوا ان آآ

يضرّبوه فيجب ان فيجب عليهم ان يفكّكوا هذه القواعد الاساسية. قواعد الاخلاق - [00:47:22](#)

يعني يجب ان تنتشر الاباحية. يجب ان تنتشر الخمر. يجب ان آآ ينتشر الفسق والمجاهرة بالمعاصي هذا هو ما يضعف الاسلام نفسه في قلوب الناس. وهذه امور كم اطلب في كتابتها المنصرون وتحدثوا بها في مؤتمرات - [00:47:42](#)

التنصيرية فمسألة انتشار الفسق والفساد والعري هذا مما يضعف يعني يضعف المناعة الاسلامية نفسه سهل. كذلك التسليط على المسلمين بتشويه تاريخهم ورموزهم. فهذا مما يضعف انتمائهم لتاريخهم وامتهم وهويتهم. نحن انت ترى الان يجلس الاعلامي في قناته فلا يجد احدا - [00:48:02](#)

او يعني آآ لا تجد احدا آآ يسرف في القدر فيه الا الرموز الاسلامية الكبرى سيدنا عمرو بن العاص سيدنا آآ صلاح الدين الايوبي قل اولئك الفاتحون بل بعضهم يمتد حتى يصل الى ابي بكر وعمر وكتب في جريدة تصدر في السعودية - [00:48:32](#)  
عن ان اصل الفكر التكفيري انما اسسه ابو بكر نعم. وهذا فيما بعد عام الفين واثنين او الفين وثلاثة. يعني هذا مقال كتب وانا رأيتة بنفسني. نعم. الهجوم على التاريخ يعني - [00:48:52](#)

الان حين يتكلم السييسي مثلا عن انه هناك نصوص عمرها مئات السنين يجب ان تتغير. طيب مئات السنين هذه لم يكن الاخوان موجودين منذ مئات السنين اذا ما هي النصوص التي يريد ان يغيرها هي النصوص الاسلامية النصوص التي هي فوق الاخوان وفوق الجماعات الاسلامية - [00:49:07](#)

وهو الان حين يريد ان يقرر ويطبق مسألة الطلاق الشفوي. هو من الذي قرر ان آآ الطلاق الشفوي لا يقع الا فسجل في محكمة هل قرر هذا الاخوان مسلا؟ قلنا ابدًا وانما هذه هي اقوال العلماء عبر التاريخ كله. فعلى كل - [00:49:27](#)

في حال اه محاولاتهم لضرب الاسلام في المجتمع هي محاولات لنزع هذا الاساس الديني الذي يفرز مقاومتهم ولكنهم يتسترون في هذا بكلامهم عن الحرب على الارهاب وهذا كلام حتى يقوله الامريكان والمسؤولين الامنيين يعني. طيب آآ - [00:49:47](#)

في نصف دقيقة داهمنا الوقت وانتهى وقت الحلقة كيف يمكن للمخلصين في هذه آآ او هل يمكن للمخلصين في هذه الامة ان يواجهوا هذا المخطط المتعدد الاتجاهات هو من فضل الله علينا اننا آآ يعني موعودون بانتصار هذه الامة. مم. فمسألة انه آآ يعني الايام تدول - [00:50:07](#)

الايام دول آآ والله تبارك وتعالى يداولها بين الناس. وان هذا الدين سيبلغ ما بلغ الليل والنهار نحن آآ نحن المسلمين موعودون بانتصار الاسلام. هم. ولكن نحن الذين ما هو مطلوب منا هو العمل لهذه لهذا الوعد المنشود - [00:50:31](#)

العمل لرفعة هذا الدين حتى ولم ولو لم ندرك نحن هذه النتيجة. فالعمل مطلوب لذاته في هذا الاطار. نعم مطلوب ان يتجرد كل امرء لله تبارك وتعالى وان يحاول ان ينظر في واقعه وينظر في دينه بحيث انه - [00:50:51](#)

يحاول تطبيق الدين كما هو على الواقع بما آآ يستطيع وما يقدر عليه الذهاب الى آآ زاوية ارضاء المتغلبين وارضاء المسيطرين ومحاوله اخفاء الدين ومحاوله يعني تهذيبه واعادة طرحه وتقديمه على النحو الذي يوافق مزاج الثقافة الغالبة هذا يضعف الدين في نفس حامله اولًا - [00:51:11](#)

ويضاعفه كذلك في نفس المدعويين اليه. نعم. والا فلماذا ندعو الناس الى الدين اذا كانوا قد وصلوا الى مثله؟ نعم فالمسألة متعلقة هنا بقدر من الاخلاص وقدر من العلم وقدر من العمل. نشكركم شكرا جزيلا استاذ محمد الهامي - [00:51:39](#)

والباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية على هذه آآ الافادة وهذا التوضيح وهذه آآ الاطلالة آآ المباركة بارك الله فيكم نشكركم شكرا جزيلا كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب متابعتكم والى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:51:57](#)

التناصح كالسراج معين في المسير لكل داجي مفاهيم تجلى في حوار بحسنى دونما ادنى هي بغير تعصب وبلا انحياز ودون تقلب وفق المزاج التناصح كالسراج - [00:52:17](#)